الباب الأول

مقدمة

أ. التمهيد للمشكلة

اعتاد الاتصال الذي ينبغي القيام به الانسان في الحياة اليومية. عند الاتصال ، استخدم الناس اللغة ويفهمها بعضهم بعضا. ذلك أن اللغة هي أداة الاتصال بين واحد و أخر. لأجل الحصول على المهارات اللغوية، لا بد من التدريب في التعلم و الاستخدام بها في المعاملة اليومية. خاصة في هذه الحالة يعنى في استخدام اللغة الأجنبية منها اللغة العربية .

أما اللغة العربية فاستخدامها نادرة في بلاد إندونيسيا .ولكن ليس عدد قليل من المؤسسات التي فيها المدارس تستخدم اللغة العربية فى الحياة اليومية. وليس من المنكر أن بعض الناس فى التكلم باللغة العربية لا تتفق بالقواعد المناسبة للغة العربية نفسها .بحيث ينبغي أن يكون تعلم اللغة العربية في أقرب وقت ممكن يعنى في سن الطفولة وخصوصا في المدرسة . المدارس التي تلزم استخدام اللغة العربية هي المدرسة الإسلامية، ابتداءية كانت أو ثانوية حتى عالية. وعلى الرغم من إلقاء اللغة العربية في المدارس الإسلامية، ولكن في الواقع أن التلاميذ نادرون فى استخدام اللغة العربية عند التكلم مع أصدقائهم خارج المدرسة. وهذا الحال يؤثر على قلة استخدام اللغة العربية بين التلاميذ في

المدارس. حتى كانت المفردات أو التعلم التي تم اكتسابها في الفصل الدراسي أقل انطباقا عند التلاميذ فى القيام بأنشطة التعليم والتعلم في الفصول الدراسية .

إذا كان هذا التعليم نقيص فى تهييج اهتمام التلاميذ ، فيمكن التلاميذ كسالاء فى استخدام اللغة العربية. ولاسيما اذا كانت خلفية التلاميذ من مختلف الخلفيات البيولوجية والنفسية والاقتصادية والفكرية. ولذلك، يجب أن يكون المدرس ماهرا في فهم حالة التلاميذ وظروفهم لأن يصبحوا يستخدمون اللغة العربية دواما. مع أن الإجبار سيظهر التعود. إذا كان التلاميذ لا يستخدمون اللغة العربية في حياتهم اليومية، فسوف يشعرون بأن هناك شيئ مفقود. ولتحقيق ذلك الحال، ينبغى للمدرس أن يحدي التلاميذ على أن يتعودواالتكلم باللغة العربية. وهذا موافق برار الحكومة اندونيسيا رقم 19 سنة 2005 أن "معايير عملية التعليم في وحدة التربية والتعليم عقدها بالتفاعلية، والملهمة، والتحدية ."

أما الطريقة المحاورة فيقوم بها الخطوات التالية:

1. إلقاء مادة التكلم باللغة العربية للتلاميذ،
2. يطلب المدرس من التلاميذ أن يحفظوا تلك المادة،
3. استخدام التلاميذ مادة في المواصلة مع زملاءهم في الحياة اليومية.

يمكن أن يعرف هذا النشاط تحديد مدى قدرة التلاميذ في اتقان اللغة العربية في الكلام أو في تطبيقها في مواصلة جيدة بين التلاميذ إما في الفصل عند تنفيذ أنشطة التدريس والتعليم ،إما خارج حصة الدروس .

المدرسة الثانوية الإسلامية "نور الايمان" هي المدرسة التي تعطي درس اللغة العربية، ولكن ليس لكل التلاميذ لديهم أساسا متينا لتعليم اللغة العربية و بالرغم من ان اكثر التلاميذ يأتون من المدارسة التي ليس فيها درس اللغة العربية على نحو المدرسة الدينية الإسلامية. وقد شجع هذا الحال للباحثة لتحسين عملية التعلم و تعليم اللغة العربية على نفس التلاميذ ويخص فى مهارة التكلم وفي المهارات اللغوية. من خلال البحث عن قدرة التلاميذ على التكلم باللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية "نور الايمان"، سوف يعرف إلى أي مدى طلاقة التلاميذ باللغة العربية لتلاميذ في تعبير شيء إلى غيره. بحيث تشارك الفعالة في تطبيق تعليم التلاميذ .

ولذلك ، عملت الباحثة هذا البحث بطريقة البحث الإجرائي لإظهار التقدم في تعليم اللغة العربية، ولا سيما من حيث القدرة على التكلم. وراي الأستاذ سوحرجونو (2008: 96) أن البحث الإجرائي هوالبحث العملي الذي يجرى بهدف تحسين نوعية التعليم في ممارسات الفصل. يرجى بهذا نموذج البحث أن يكون التلاميذ قادرين على التكلم باللغة العربية بالطلاقة ويمكن زملائهم فهمه.

وهناك عديد من عدد من المراحل المستخدمة لتعزيز القدرة على التكلم باللغة العربية،وهي:

1. استخدام اللغة العربية في الحياة اليومية
2. يمارس كل كلمة التي تم دراستها
3. كشف ما كان معروفا

الحوار هو واحد من الطريقة الصحيحة لتدريب التلاميذ على استخدام اللغة العربية. من المهم أن تنمي الحوار لأن يتعود التلاميذ على التكلم مع الزملاء . حتى لن يتردد التلاميذ في القول باستخدام اللغة العربية.

واستنادا إلى المعلومات الأساسية والقضايا المذكورة أعلاه ، فإن الباحثة تعتزم في أخذ عنوان البحث "ترقية قدرة التلاميذ على تكلم اللغة العربية باستخدام الطريقة المحاورة" (البحث الإجرئي فى الصف الثامن-أ بالمدرسة الثانوية الإسلامية "نور الايمان" باندونغ للسنة الدراسية 2010/2009).

ب. تعريف المشكلة

استنادا الى العنوان المذكور أعلاه ، فيمكن الاستعراف عل المشكلة لهذا البحث هي: أن قلة استخدام التكلم نحو التلاميذ في درس اللغة العربية سببها قلة استخدام المعلم اللغة العربية تحدثا فى المدرسة يوميا.

1. تحديد المشكلة

تحدد الباحثة هذا البحث فى احدى المهارات اللغوية وهي مهارة التكلم. ومن ذلك الاستعراف فالمشكلة المبحوثة يعنى ترقية قدرة التلاميذ على تكلم اللغة العربية باستخدام هذه الطريقة المحاورة.

2. صياغة المشكلة

ويمكن صياغة هذه المشكلة لتكون أكثر انتظاما وموافقا للعنوان الذى بحثتة الباحثة، ثم قامت الباحثة بصياغة المشكلة، وهي: هل كانت قدرة التلاميذ على تكلم اللغة العربية مرتقية باستخدام الطريقة المحاورة؟

ج. هدف البحث وفوائده

1. هدف البحث

نظرا إلى صياغة المشكلة السابقة، فإن الهدف من هذا البحث هو تحديد لمعرفة هل كانت قدرة التلاميذ على تكلم اللغة العربية مرتقية باستخدام الطريقة المحاورة أم لا.

2. فوائد البحث

– لتلاميذ، يرجى هذا البحث تحفيز التلاميذ على ترقية القدرة على التكلم باللغة العربية.

– للمدرسين والمحاضرين، يرجى هذا البحث إعطاء الإقتراح في تدريس اللغة العربية .

– للباحثة، زيادة المعرفة وأنواع الوسائل اللازمة لتطبيق التعليم في الجامعة والمشاكل الحقيقية التي يواجهها مجال التعليم. وبخاصة المعرفة على الطريقة المناسبة للتعليم.

د. افتراض البحث

الافتراض هو استجابة مؤقتة من الباحثة على صياغة المشكلة التى قدمته الباحثة، فأما الافتراض من هذا البحث هو:

"يمكن ترقية قدرة التلاميذ الصف الثامن–أ على تكلم اللغة العربية بالمدرسة الثانوية الإسلامية "نور الايمان" باستخدام الطريقة المحاورة.